

## صعوبات تعليم اللغة العربيّة للناطقين بلغات أُخرى

### إمكانية الحل - وتعثّر التطبيق

Difficulties of Teaching Arabic to Speakers of Other Languages, Possibility of Solution - and Faltering to apply

عبدالباقي حسين الزّعيل العبد (1)

قسم تعليم اللغة العربيّة-المعهد العالي للغات-جامعة دمشق، (سورية)

alzylalbdbdalbaqy@gmail.com

آلاء فيصل عيسى (2)

قسم تعليم اللغة العربيّة-المعهد العالي للغات-جامعة دمشق، (سورية)

alaaisaaa@outlook.com

تاريخ النشر: 2022/12/30

تاريخ القبول: 2022/12/26

تاريخ الإرسال: 2022/06/20

### الملخص باللغة العربيّة

**عنوان البحث:** صعوبات تعليم اللغة العربيّة للناطقين بلغات أُخرى إمكانية الحل - وتعثّر التّطبيق.

هدف البحث الحاليّ إلى تيسير عملية تعليم اللغة العربيّة والإسهام في تطوير عملية تعليم اللغة العربيّة للناطقين بلغات أُخرى، من خلال تحديد الصّعوبات اللغويّة وغير اللغويّة التي تعترض طريق المتعلّمين، وتقديم بعض الحلول المقترحة للحدّ من الصّعوبات بأشكالها كافّة.

**منهج البحث:** اتّبع البحث المنهج الوصفيّ.

توصّل البحث إلى جملة من النتائج منها:

- 1- أكدت الدراسة وجود صعوبات تعترض طريق تعليم اللغة العربية، منها ما يعود إلى طبيعة لغوية ومنها ما يعود إلى طبيعة غير لغوية.
- 2- يثمن البحث الجهود المثمرة التي قدمها العرب القدامى في سبيل تعليم العربية للناطقين بلغاتٍ أخرى فلهم جهود بارزة في نشر الإسلام واللغة العربية.
- 3- يؤكد البحث على أن صعوبات تعليم اللغة العربية ليس مردّها إلى طبيعة اللغة العربية ذاتها، بل هناك تحديات تعود إلى صعوبات عدّة غير لغوية، قد تتعلّق بالمنهج أو بالمعلّم أو بالمتعلّم أو بطرائق التدريس، أو لصعوبات اجتماعية أو ثقافية أو سياسية.
- 4- يؤكّد البحث إمكانية وضع الحلول المناسبة للتحديات والصعوبات التي تعترض طريق تعليم اللغة العربية من خلال دراسات ميدانية تطبيقية.

الكلمات المفتاحية: صعوبات، اللغة، الناطقون بلغاتٍ أخرى.

### Research Summary

Research Title: difficulties of Teaching Arabic to Speakers of Other Languages, Possibility of Solution - and Faltering to apply.

- The current research aims to facilitate the process of teaching the Arabic language and to contribute to the development of the process of teaching Arabic to speakers of other languages, by identifying the linguistic and non-linguistic difficulties that encounter the way of the learners, and providing some proposed solutions to reduce the problems in all their forms.

- Research Methodology: The research followed the descriptive method.

**The research reached a number of results, including:**

1- The study confirmed the existence of problems and difficulties in the way of teaching the Arabic language, some of which are due to a linguistic nature and some are due to a non-linguistic nature.

- 2- The research values the fruitful efforts made by the ancient Arabs in order to teach Arabic to speakers of other languages. They have outstanding efforts in spreading Islam and the Arabic language.
- 3- The research confirms that the problems of teaching the Arabic language are not due to the nature of the Arabic language itself, but rather there are challenges due to several non-linguistic problems, which maybe related to the curriculum, the teacher, the learner, teaching methods, or to social, cultural or political problems.
- 4- The research confirms the possibility of developing appropriate solutions to the challenges, problems and difficulties that encounter the way of teaching the Arabic language through applied field studies.

**Keywords:** Difficulties, Language, Speakers of other languages.

#### لمقدمة:

تتجه اللغة العربية نحو الانتشار الواسع، واستطاعت أن تتبوأ مكانة متميزة بين اللغات العالمية، وأسهم هذا الانتشار في اطلاع العالم على الفكر العربي والثقافة العربية في شتى ميادين العلم والمعرفة، مما دفع مؤسسات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى الإحساس بأهمية نشر اللغة العربية والتّمكن لها، فافتحت المعاهد وتوّعت المجالات وتتالت المؤتمرات، وازداد الإقبال على الدراسة والبحث العلميّ أملاً في إعداد سلاسل تعليمية ومناهج تتماشى مع هذا العصر، عصر التدفق المعرفي والتّقانة (التكنولوجيا) والشّابكة (الإنترنت) وعصر الهيمنة الإعلامية.

"وإذا أردنا للغتنا أن تستجيب لمتطلبات العصر القادم فإنّ على واضعي المناهج التّعليمية أن ينتقلوا من الدائرة القطرية الضيقة إلى الدائرة القومية على الصعيد العربي، ومنها إلى الدائرة الواسعة، ألا وهي الدائرة العالمية" (السّيد، 2012م، ص22)، إلّا أن هذا الانتشار يواجه كثير من العقبات والمعوقات التي تحد منه ولا بد من تحديدها بدقة ومعالجتها على الوجه الذي يسهم في النهوض باللغة العربية والتّمكن لها ولا بد لأبناء اللغة العربية والغيرة عليها من معلمين وباحثين وكُتاب وطلبة علم وصنّاع قرار من التصدي لهذه الصّعوبات والسعي لحلها شأنهم في ذلك شأن أبناء اللغات الأخرى الذين أقاموا المراكز التّثقيفية والمعاهد التّعليمية والمجلات المحكمة الدورية خدمة للغاتهم التي فرضوا تعلمها على الوافدين من النّاطقين بلغات أخرى غيرها ويشترطون التّمكن منها شرطاً أساسياً للحصول على موافقات العمل على أراضيهم سعياً للنهوض بها ونشرها والتّمكن لها.

الأمر الذي دفعنا إلى تحديد صعوبات تعليم اللغة العربية وتصنيفها ودراسة أسبابها، للعمل على إزالتها أو الحد منها، وحل هذه الصعوبات لا يدخل في دائرة المستحيل بل إنه ممكن إذا ما أدرك العرب أهميّة

لغتهم وارتباطها بهويتهم وشخصيتهم التاريخية بين الأمم التي تقسم معهم هذه الأرض، وهي من اللغات الست المعتمدة في الأمم المتحدة.

## الفصل الأول: أساسيات البحث

تمهيد:

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى وأهمية بذل الجهود في سبيل النهوض باللغة العربية والتّمكن لها بين هذه الفئة من المتعلّمين بشكل خاص وأهمية إعداد البرامج التّعليمية زالسلاسل والمناهج التي تنطلق من حاجاتهم وتراعي مستوياتهم المختلفة وعلى الرغم من من حركة البحث العسلمي الصاعدة في هذا المجال إلا أن ثمة صعوبات تعترض طريق تعليم اللغة العربية لهذه الفئة المهمة من المتعلّمين وتحدّ من الإلام بها وتعرقل مسار تعليمهم إياها وهذه الصّعوبات منها ما يعود إلى طبيعة اللغة العربية ونظامها الصّوتي والتّركيبي ومنها ما يعود إلى المهارات الرّئيسة الأربع الاستماع والقراءة والكتابة والمحادثة ومنها ما يعود إلى صعوبات تتعلق بأمر خارجة له تأثير كبير في تعليم اللغة مثل الصّعوبات ذات البعد السّياسي أو الثّقافي أو الاجتماعي أو التّربوي.

وهذه الصّعوبات على الرغم من عرقلتها لمسار تعليم اللغة إلا أنّها قابلة للحلّ وبالإمكان تجاوزها إذا أراد أبناء اللغة والقائمون على تعليمها ذلك.

وعليه فإنّ مشكلة صعوبات التعلّم الخاصّة بدارسي اللغة العربية النّاطقين بلغاتٍ أخرى تتطلّب، برأي القريطي (2000) "تضافر الجهود العلميّة المنظّمة على المستويين النّظري والتّطبيقي لمواجهةها"، فالحاجة ماسّة إلى إعداد أدوات تشخيصية للكشف المبكّر عن أنواع صعوبات التعلّم الشّائعة لدى متعلّمي اللغة العربية النّاطقين بلغاتٍ أخرى، كما هي ماسّة إلى تسليح معلّمين بالمعرفة، والمهارات، والتّدريب على إعداد برامج تدخلية علاجية ملائمة، والتّحقّق من مدى فاعليتها، كما يتعيّن في الوقت ذاته وضع البرامج الإرشادية الكفيلة بإزالة الآثار النّفسيّة السّلبية النّاجمة عن المشكلة بالنسبة للمتعلّمين، ورفع مستوى دافعيّتهم للتعلّم، ومساعدتهم على تكوين عادات ومهارات تعليمية أكثر ملاءمة لحلّ الصعوبات التي تواجههم في ميدان العمل.

وتتجلّى مشكلة البحث في السّؤالين الآتيين:

السّؤال الأول: ما صعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغاتٍ أخرى؟

## السؤال الثاني: ما الحلول المقترحة لهذه الصعوبات؟

## أهمية البحث:

1. إنَّ تحديد الصُّعوبات التي تواجه الدَّارسين النَّااطقين بِلغاتٍ أُخرى يُساعد المسؤولين في تطوير مناهج اللُّغة العربيَّة للناطقين بِلغاتٍ أُخرى ، مما يُساعد في بناء مناهج تزيد من تحصيل الدَّارسين في مهارات اللُّغة العربيَّة الأربعة.
  2. الإشارة إلى أهم صعوبات وتحديات تعليم العربيَّة للناطقين بغيرها، ووضع بعض
  3. الحلول لمعالجتها.
  4. جذب انتباه القائمين على تعليم العربيَّة لإعادة النظر في مناهجها، وتطوير طرائق تعليمها
  - بأنجح السبل وأفضلها.
  5. من الممكن أن تُساعد مُعلِّمي ومُعلِّمات النَّااطقين بِلغاتٍ أُخرى في كَيْفِيَّة تنظيم تعليم فعَّال لمهارات اللُّغة العربيَّة.
  6. إنَّ تحديد الصُّعوبات والعمل على حلِّها قد يزيد من رغبة الدَّارسين في التَّعلُّم، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم، حيث تتوفر لهم فرص كبيرة لمواجهة المواقف اللغويَّة بكفاءة عالية.
  7. من الممكن أن تفتح آفاقاً جديدة لدراسات مُستقبليَّة لإيجاد حلول لصعوبات التعلُّم لدى الدَّارسين النَّااطقين بِلغاتٍ أُخرى .
  8. من الممكن أن تُمكن نتائج هذه الدِّراسة المسؤولين من وضع خطط مُستقبليَّة تُسهم في تحسين تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بِلغاتٍ أُخرى.
1. وبناءً على ما سبق يُتوقع أن تُفيد الدِّراسة الفئات الآتية:
    - أ- المؤسسات التَّعليميَّة ومعاهد تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها، في إعطاء رؤية علمية لخطوات بناء المنهج.
    - ب- القائمين على إعداد المناهج التَّعليميَّة والسلاسل المُعدَّة لتعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها عموماً، ومناهج الأغراض الخاصَّة خصوصاً، بوجود نموذج مقترح من الممكن الرجوع إليه.

ت- مُعلمي اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها عموماً، ولأغراضٍ خاصَّةٍ خصوصاً، بوجود مادة علمية تساعد في التعليم.

#### أهداف البحث:

1. تيسير عملية تعليم اللُّغة العربيَّة والعمل على النهوض بها ونشرها والتَّمكن لها.
2. الإسهام في تطوير عملية تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها، من خلال تحديد الصَّعوبات التي تعترض طريق المتعلِّمين؛ ليصار إلى حلها.
3. الإسهام في تحديد الصَّعوبات واللغويَّة التي يعاني منها متعلِّمو اللُّغة العربيَّة الناطقون بلغات أُخرى .
4. الإسهام في تحديد الصَّعوبات غير اللغويَّة التي تؤثر في مجال تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بلغات أُخرى.
5. تقديم بعض الحلول المقترحة للحدِّ من الصَّعوبات بأشكالها كافَّة، الأمر الذي يُسهِّم في تيسير عملية تعليم اللُّغة العربيَّة ويساعد في انتشارها.

#### أسئلة الدراسة:

تتضح مشكلة البحث في محاولته التَّصدي للأسئلة الآتية:

أولاً: ما صعوبات تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بلغات أُخرى؟

1. ما صعوبات تعليم اللُّغة العربيَّة ذات الطبيعة اللغويَّة؟
  - أ- ما صعوبات تعلم الاستماع لدى متعلِّمي العربيَّة الناطقين بلغات أُخرى؟
  - ب- ما صعوبات تعلم القراءة لدى متعلِّمي العربيَّة الناطقين بلغات أُخرى؟
  - ت- ما صعوبات تعلم المحادثة لدى متعلِّمي العربيَّة الناطقين بلغات أُخرى؟
  - ث- ما صعوبات تعلم الكتابة لدى متعلِّمي العربيَّة الناطقين بلغات أُخرى؟
2. ما صعوبات تعليم اللُّغة العربيَّة ذات البعد السِّياسي؟
3. ما صعوبات تعليم اللُّغة العربيَّة ذات البعد التَّربوي؟
4. ما صعوبات تعليم اللُّغة العربيَّة ذات البعد الاجتماعي؟
5. ما صعوبات تعليم اللُّغة العربيَّة ذات البعد الثقافي؟

**ثانياً: ما الحلول المقترحة لهذه الصعوبات؟****حدود البحث:**

تقتصر الدراسة على الأمور الآتية:

(1) **الحدود الموضوعية:** اقتصرَت الدراسة على بعض صعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، بجانبها اللغوي وغير اللغوي.

(2) **الحدود المكانية:** اقتصرَت الدراسة على مؤسسات تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى ومراكز تعليمها للنطقين بها.

(3) **الحدود الزمانية:** 2021م-2022

**مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:**

**الصعوبات:** يُمكن وصف صعوبات التعلُّم لدى المتعلِّم يضعف في مستوى التَّمكُّن من المهارات أو المعلومات المُحدَّدة ويكشف عنها سلوك الطَّالب في تفاعلاته مع مُدْرِسِيهِ وأقرانه كما ينعكس في نتائج تقييمه، البطء في اكتساب جوانب التعلُّم وعدم السَّير أو السَّلاسة في التعلُّم والتَّعرُّض لذبذبات شديدة في الأداء ارتفاعاً وانخفاضاً (عثمان، 1990، ص 28-30).

**وتُعرَّف الصَّعوبات إجرائياً:** بأنَّها صعوبات يُواجهها المتعلِّمون أثناء تعلُّم اللُّغة، وترجع هذه الصَّعوبات لأسبابٍ عدَّة، منها ما يتعلَّق بالمتعلِّم، ومنها ما يتعلَّق بالمنهاج، ومنها ما يتعلَّق بطرائق التَّدريس، وهذه الصعوبات تكمن وراء قصور الطَّلَبَة في الوصول إلى مستوى تعلُّم جيِّد للغة العربية كلغة أجنبية جديدة.

- **اللُّغة:** تُعرَّف بأنَّها: نظام صوتيِّ أساساً يتكوَّن من رموز اعتباطية يستعمله أفراد جماعة ما، لتبادل الأفكار والمشاعر (Khaulil, 1991, P148).

- **وتُعرَّف إجرائياً بأنَّها:** مجموعة الأصوات والرُّموز التي يسعى المتعلِّمون للتعرُّف على قواعدها وأسسها وإتقانها بشكلٍ يُمكنهم من التَّواصل مع المحيط الجديد بفاعلية عالية.

المُتعلِّمون الناطقون بلغاتٍ أُخرى: يُعرَّف على أنَّه مفهوم يشير إلى من لا يملك كفاءة المتحدِّث الأصلي، فلا يملك الحدس الذي يميِّز به التراكيب الصَّحيحة من غيرها، ولم يتمكَّن من اكتساب نظام العربيَّة ذاتيًّا؛ لعدم تعرُّضه للمادَّة اللغويَّة مدَّة نشاط جهاز اكتساب اللُّغة (شحاته، النَّجَّار، 2003، ص 57).  
- ويُعرَّف إجرائيًّا بأنَّه: الدَّارسون الذين يتعلَّمون اللُّغة العربيَّة الَّتِي تختلف عن لغتهم الأمَّ الَّتِي اكتسبوها وتعلَّموها في مُجتمعهم الذي نشؤوا فيه، سواء أكانوا ينتمون إلى دول عربيَّة أم غير عربيَّة.

**منهج البحث:** اتبعت الدراسة المنهج الوصفي؛ لأنه أنسب المناهج لمشكلة الدراسة وموضوعها وأهدافها - في حدود علم الباحثين - فالمنهج الوصفي يعنى بوصف الظاهرة والأحداث التي يدرسها الباحث ذلك أنه يجمع الحقائق والمعلومات والبيانات ثم يقارنها بعضها مع بعض الآخر ويفسرها للوصول إلى تعميمات أو نتائج مقبولة (بدر، 1986، ص 234).

**مجتمع البحث:** مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، والمتعلمون الذي يقبلون على دراسة العربية من أبناء اللغات الأخرى.

### الفصل الثاني: بعض الدراسات السابقة

أولاً: عرض الدراسات السابقة

ثانياً: الإفادة من الدراسات السابقة

**تمهيد:** توصل الباحثان إلى عدد من الدراسات والبحوث ذات الصلة بالبحث، واختاراً بعضاً منها نظراً لشدة ارتباطها بالبحث الحالي (رتبت الدراسات ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث):

1- دراسة حنا (1964): بعنوان **مشكلات طلبة الجامعة الأمريكية في تعلم اللغة العربية (دراسة تشخيصية لأخطاء القراءة، وطريقة تدريس مقترحة لعلاجها).**

المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

ميدان الدراسة: جامعة (Utah) يوتا بكاليفورنيا.

هدف الدراسة: تشخيص وتحليل وقياس أخطاء القراءة عند طلاب الكليات الأمريكية، عند قراءة اللغة العربية.

عينة الدراسة: تكوّنت العينة من (12) دارساً للغة العربية من المستوى المبتدئ في جامعة (Utah) يوتا بكاليفورنيا.

نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى أنّ ثمة صعوبات ناجمة عن طبيعة اللغة العربية نفسها:

- طبيعة الحروف العربية؛ حيث تختلف من حيث الشكل حسب موقعها في الكلمة، في الأول أو الوسط أو الآخر، متصلة أو منفصلة، ما يؤدي إلى صعوبة التعرف عليها.
- صعوبة التمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.

- مشكلة الشّكل: ففي الأعمال الكتابيّة والصّحف تكون الكتابة خالية من الشّكل في أغلب الأحيان.  
- اللّغة العربيّة فيها المفرد والمثني والجمع، ولكن الإنكليزيّة لا يوجد فيها المثني.

2- دراسة كارا (1971): بعنوان مُشكلات النّاطقين بالإنكليزيّة عند تعلّم العربيّة.

المنهج: استخدمت الباحثة المنهج الوصفيّ التحليليّ.

ميدان الدّراسة: قسم اللّغة العربيّة بجامعة (Utah) يوتا بكاليفورنيا.

هدف الدّراسة: هدفت هذه الدّراسة إلى تعرّف المُشكلات النّاتجة عن طرق تدريس اللّغة العربيّة، والمُشكلات النّاجمة عن الاختلافات بين اللغتين العربيّة والإنكليزيّة، وقَدّمت عدداً من المقترحات القائمة على التّطوّرات الحديثة في طرق تدريس اللغات الأجنبيّة.

عينة الدّراسة: تكوّنت من (58) دارساً من دارسي اللّغة العربيّة في جامعة (Utah) يوتا من مُختلف المستويات.

نتائج الدّراسة: 1- صعوبات ناتجة عن طبيعة اللّغة العربيّة نفسها، ومنها:

أ- صعوبات التّمييز بين الحروف المُتشابهة.

ب- صعوبات التّمييز بين الحركات الطّويلة والحركات القصيرة.

ج- التّركيز على مهارتي القراءة والكتابة، وإهمال مهارتي الحديث والاستماع.

2- صعوبات ناتجة عن أدوات التّعليم؛ والذي قد يتمثّل في معمل اللّغة؛ حيث أجمع

الدّارسون على عدم مناسبة الأشرطة لأغراض الاستماع؛ لأنّها غير مُعدّة جيّداً، ولا توجد وقفات بين النّصوص الّتي تستخدم في تسهيل الإعادة، وأحياناً يكون الصّوت غير واضح، والسّرعة غير مُناسبة.

3- دراسة طعيمة (1982): بعنوان المُشكلات الصّوتيّة عند الدّارسين في برامج تعليم العربيّة لغير

النّاطقين بها بسلطنة عُمان.

المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفيّ التحليليّ.

ميدان الدّراسة: مدرسة جابر بن زيد بسلطنة عُمان.

هدف الدّراسة: هدفت الدّراسة إلى تعرّف المُشكلات الصّوتيّة لدى الدّارسين في برامج تعليم اللّغة العربيّة للنّاطقين بلغاتٍ أُخرى، والوقوف على أهمّ الاقتراحات الّتي يُمكن أن تُسهم في حلّ هذه المُشكلات.

عينة الدّراسة: تكوّنت العينة من (125) دارساً ممن يتعلّمون اللّغة العربيّة كلغة ثانية.

نتائج الدراسة: - الأصوات التي يكثر الخطأ في نطقها لدى أغلب الدارسين تبلغ اثني عشر صوتاً، وهي: التاء/الحاء/الخاء/السين/الشين/الضاد/الطاء/الظاء/القاف/الهاء/العين، ويرجع ذلك إلى التنوع الكبير في الخلفية اللغوية عند الدارسين.

- الأصوات التي يكثر الخطأ في نطقها لدى أغلب الدارسين وهي في كلمات، ثمانية أصوات، هي: التاء/الحاء/السين/الضاد/الطاء/الظاء/القاف/الصاد.

- يجد الدارسون صعوبة في تمييز الوحدات الصوتية المتشابهة الآتية: الدال والضاد/الذال والظاء/الحاء والهاء/السين والصاد.

- دراسة الجبالي (2004): بعنوان **مشكلات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها وكيفية الاستفادة من أساليبها في تدريس اللغة العربية كلغة أولى**.

المنهج: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

ميدان الدراسة: المعهد الدبلوماسي الأمريكي بوزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن.

هدف الدراسة: تحديد مشكلات تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.

عينة الدراسة: طلبة المعهد الدبلوماسي الأمريكي بوزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن.

نتائج الدراسة: هناك مشكلات يواجهها الدارس للغة العربية بصفتها لغة ثانية منها: مشكلة نطق الحروف الحاء، العين، الغين، ومشكلة عدم النطق الدقيق للمفردات، أخطاء في القراءة، عدم الدقة في فهم اللغة العربية، عدم القدرة على التخاطب الصحيح باللغة العربية.

5- دراسة أبو حمرة (2007): بعنوان **صعوبات تعلم اللغة العربية لدى غير الناطقين بها**.

المنهج: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي.

ميدان الدراسة: مركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة دمشق، ومعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالمزة، والمعهد الفرنسي للشرق الأدنى بدمشق.

هدف الدراسة: تعرّف الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها في مهارات الاستماع، والكلام، والقراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، والكتابة من وجهة نظر المتعلمين والمعلمين.

عينة الدراسة: الطلاب المسجلون في المعاهد الثلاثة السابقة في العام الدراسي 2003-2004

نتائج الدراسة: - ليس ثمة فروق بين المستويين المتوسط والمتقدم في الصعوبات المتعلقة بمهارات الاستماع، والكلام، والقراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، والكتابة. - هناك فروق بين آراء المتعلمين ذوي

المستويين المتقدم والمتوسط والمُعَلِّمين في تقديرهم للصعوبات التي يواجهها متعلِّمو اللغة العربيَّة من الناطقين بغيرها، وهو لمصلحة المُعلِّمين. - لا يوجد علاقة ترابطيَّة ذات دلالة إحصائيَّة بين عدد سنوات دراسة المُتعلِّمين للغة العربيَّة وتقديراتهم للصعوبات التي يواجهونها.

### التعليق على الدِّراسات السَّابقة والإفادة منها:

تشابهت الدِّراسات السَّابقة كلها في اعتماد المنهج الوصفي؛ لدراسة مشكلة صعوبات تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بلغات أُخرى ومُشكلاتها، ووضع الحلول واقتراح بعض الإجراءات التي من شأنها النهوض باللُّغة العربيَّة والتَّمكين لها بين المُتعلِّمين للناطقين بغيرها، وتباينت الدِّراسات في الجانب الذي تناولته من جوانب مُشكلات تعليم العربيَّة للناطقين بلغات أُخرى، فبعض هذه الدِّراسات تناولت مُشكلات طلبة الجامعة الأمريكيان في تعلُّم اللُّغة العربيَّة في مهارة القراءة بشكل خاص دراسة حنَّ (1964): مشكلة طرائق تدريس اللُّغة العربيَّة على وجه الخصوص دراسة كارا (1971م)، بينما تناولت دراسة طعيمة (1982م) مهارات تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بلغات أُخرى خاصة والمُشكلات التي تعيق طريقتها، في الوقت الذي تناولت فيه دراسة أبو حمرة، وتناولت دراسة الجبالي (2004م) مُشكلات يواجهها متعلِّمو اللُّغة العربيَّة بوصفها لغة ثانية، (2007م) صعوبات تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بغيرها في جامعة دمشق خاصة.

أفادت الدِّراسة الحاليَّة من الدِّراسات السَّابقة في تحديد مشكلة البحث وأسئلته وفي اعتماد المنهج الوصفي التحليلي؛ ذلك أنَّه أنسب المناهج مع مشكلة البحث وشببها من الدِّراسات السَّابقة، كما أفادت من النتائج التي توصلت إليها الدِّراسات السَّابقة، و تعد الدراسة الحالية استجابة لمقترحات الدِّراسات السَّابقة التي دعت إلى ضرورة تحديد مُشكلات وصعوبات تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بلغات أُخرى واقتراح الحلول المناسبة لها.

### الفصل الثالث: الإطار النظري للبحث

#### تمهيد:

يعترض مجال تعليم اللُّغة العربيَّة عموماً صعوبات، سواء في تعليمها للناطقين بها أو في تعليمها للناطقين بلغات أُخرى، مما ينعكس سلباً على تمكين اللُّغة العربيَّة والنهوض بها ونشرها. ومن هذه الصعوبات ما هو ذو طبيعة لغويَّة ويندرج تحت هذا الاسم كلُّ ما يتعلَّق بصعوبات تتعلَّق بالمهارات اللغويَّة مثل: تعلُّم الاستماع، وصعوبات تعلُّم القراءة، وصعوبات تعلُّم المحادثة، وصعوبات تعلُّم

الكتابة، أو ذو طبيعة غير لغوية ويندرج تحت هذا الاسم الصعوبات التي ليس لها علاقة بطبيعة اللغة إلا أنها تؤثر في تعليمها وتحول دون الإلمام بها وتعرقل مسار انتشارها ورواجها ومن هذه الصعوبات ما هو ذو بعد سياسي أو تربوي أو اجتماعي أو ثقافي. وسيُعرض في هذا الفصل الإجابة عن أسئلة البحث.

### 1. ما صعوبات تعليم اللغة العربية ذات الطبيعة اللغوية؟

- أ- ما صعوبات تعلم الاستماع لدى مُتعلِّمي العربية الناطقين بلغات أخرى؟
- ب- ما صعوبات تعلم القراءة لدى مُتعلِّمي العربية الناطقين بلغات أخرى؟
- ت- ما صعوبات تعلم المحادثة لدى مُتعلِّمي العربية الناطقين بلغات أخرى؟
- ث- ما صعوبات تعلم الكتابة لدى مُتعلِّمي العربية الناطقين بلغات أخرى؟

#### أ- ما صعوبات تعلم الاستماع لدى مُتعلِّمي العربية الناطقين بلغات أخرى؟

مهارة الاستماع هي المهارة الأولى والمدخل الرئيسي إلى تعلم أي لغة أجنبية، ومتعلم اللغة العربية الناطق بغيرها يحتاج إلى الكثير من الاستماع إليها ليتيسر له طريق تعلمها ويسهل عليه فهم رموزها وحرارتها ونظامها الصوتي والتركيبية، فالاستماع أول مهارة يحتاج إليها المتعلم لمواجهة اللغة الهدف ومعرفتها، ويعد الاستماع من المهارات الصعبة التي تجتمع فيها كثير من المهارات الفرعية الأخرى، فالمتعلم يبدأ بالاستماع إلى اللغة ثم يقارن ما يمتلكه من مخزون مفرداتي وتراكيبية مع ما يستمع إليه ويحاول إعمال فكره ليصل إلى فهم المسموع ويستطيع أن يحدد الهدف العام للنص والأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية والمعنى الذي يريد واضح النص أن يوصله.

والاستماع هو أحد الوسائل التي يعتمد عليها المتعلم في اكتساب المعلومات والمعارف المختلفة حيث تؤدي الكلمة الشفوية دوراً مهماً في العملية التعليمية التعلّمية، كما أنها الأداة الأكثر فاعلية في المراحل التعلّمية كافة ولذا فإن مهارات الاستماع والتحدث هما الأساس الذي يعتمد عليه المعلم في تعليم المعارف والمعلومات، فالاستماع مهارة أساسية في استيعاب المتعلم وتحصيله اللغوي، فأحياناً يتأخر المتعلم في التحصيل ليس بسبب نقص في الذكاء أو المقدرة العقلية بل لنقص الاستماع إلى اللغة الهدف. (يحيى، 2007، ص 104)

حدّد محمود كامل النّاقّة أهمّ المُشكلات والصّعوبات الّتي يواجهها متعلّمو اللّغة العربيّة من النّاطقين بلغات أُخرى في اكتساب مهارة الاستماع، بالآتي:

- عدم القدرة على التّمييز الصّوتيّ؛ أي عدم القدرة على التّفريق والتّمييز بين الأصوات المُتشابهة، والملاحم الصّوتية، ومنحنيات التّنغيم والنّبر في اللّغة الجديدة.
- صعوبة إدراك المعنى الإجماليّ للرسالة الذي يتطلّب مستوى عالياً من التّركيز والاستعداد للاستجابة وتنمية القدرة على ربط الجانب الصّوتيّ بالجانب الدلاليّ والنّحويّ والصّرفيّ.
- صعوبة الاحتفاظ بالرسالة في ذاكرة المتعلّمين.
- صعوبة فهم الرّسالة والتّفاعل معها وهذا يتطلّب من المتعلّمين فهم كلّ عنصر من عناصر الكلام على حدة من أجل الوصول إلى الفهم الكليّ.
- صعوبة المناقشة وتطبيق مضمون الرّسالة (النّاقّة، 1985).

#### ب- ما صعوبات تعلّم القراءة لدى متعلّمي العربيّة النّاطقين بلغات أُخرى؟

غنيّ عن البيان أن القراءة من المهارات الاستقباليّة المُهمّة والّتي تعدّ البوابة الرّئيسة لتلقّي المعارف والعلوم ومنها يدخل المتعلّم إلى المهارات الأخرى، ومن خلالها يثري معارفه وثقافته، وبها يتمكن من الربط بين الشكل المكتوب للغة والصوت المنطوق للوصول إلى المعنى الذي يؤدّيه النص، وبها يتعلّم المفردات الّتي يستخدمها في المحادثة والكتابة ويتعلّم من خلال فهم المقروء معاني المفردات والجمل ويدرك العلاقة الّتي تربط بين الفقرات والنص وبها يدرك الفكرة الرّئيسة والأفكار الفرعية؛ ليصار إلى إدراك المعنى العام للنص، والأهداف الّتي يريد الكاتب إيصالها، فالقراءة ليست عمليّة سهلة بل هي عمليّة معقّدة متشابكة تتشارك فيها كثيرٌ من المهارات الفرعية على الوجه الذي لا يمكن معه فصل بعضها عن بعض.

وعلى الرغم من أهميّة مهارة القراءة في بناء الكفاءة اللغويّة للمتعلّم وبناء شخصيته اللغويّة وتمهيده على الإلمام باللّغة العربيّة والوصول إلى المستوى الذي ينشده إلا أن ثمة مُشكلات وصعوبات لا بد من العمل على تجاوزها ووضع الخطط الوظيفية لمعالجتها.

"إنّ تعلّم مهارات اللّغة بصفة عامة- ومهارات فهم المقروء بصفة خاصة- يتضمّن التفكير بها، كما أنّ الممارسة الواعية للغة هي الّتي تلك الّتي تتم في إطار من المعنى وليس مجرد التدريب الآلي عليها، ولا مجال لتدريبات نمطية مكررة دون معرفة الأسباب الحقيقيّة وراءها، وهذا يعني أنّ المتعلّم لا بد أن يتوافر

لديه درجة من السيطرة الواعية على النظام الأساسي للغة؛ حتى تنمو لديه إمكانيات استعمالها بسهولة ويسر في مواقف طبيعية" (مذكور، هريدي، 2006، ص 45-46)

### صعوبات تعلم القراءة: يمكن حصر أبرز صعوبات تعلم مهارة القراءة بالآتي.

- عدم القدرة على تلوين الأداء الصوتي للتمييز بين الصيغ المختلفة للجمل.
- صعوبة نطق بعض الكلمات نطقاً صحيحاً مع مراعاة القواعد الإعرابية.
- عدم القدرة على الفصل بين اللغة الجديدة واللغة الأم للدارس من حيث مخارج الحروف.
- صعوبة فهم المعاني المختلفة للفعل الواحد إذا تعدى بأحرف جر مختلفة.
- صعوبة التمييز بين الأصوات المرققة والأصوات المضممة.
- وجود صعوبة في فهم الكلمات الجديدة من السياق.
- عدم القدرة على التمييز بين الأصوات التي تنطق ولا تكتب والأصوات التي تكتب ولا تنطق.
- الصعوبة في معرفة أكثر من معنى لكلمة واحدة.
- عدم القدرة على فهم معاني الكلمات المتقاربة نطقاً في النص المقروء.

### ب- ما صعوبات تعلم الكتابة لدى متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى؟

لعل من أبرز صعوبات تعلم مهارة الكتابة ما يأتي:

- عدم القدرة على إنتاج جمل وعبارات خالية من الأخطاء النحوية والإملائية.
- عدم القدرة على استخدام الأدوات (النفي، الاستفهام، النصب...) بشكل صحيح.
- الصعوبة في استخدام أدوات الترقيم.
- الصعوبة في استخدام الصيغ الصرفية للأفعال والأسماء.
- عدم القدرة على استخدام حروف الجر بشكل صحيح.

تعد الكتابة من مهارات تعلم اللغة، ومن يتعلم اللغة العربية قد يتعرض إلى بعض المشكلات والصعوبات الكتابية، وهذا أمر طبيعي في كل اللغات، وليس في اللغة العربية وحدها، فمثلاً طريقة الكتابة في العربية من الجهة اليمنى إلى الجهة اليسرى، ولكن بعض لغات الدارسين تكتب من الجهة اليسرى إلى الجهة اليمنى، كاللغة الإنجليزية على سبيل المثال، وكثيراً ما يخطئ الدارس في كتابة الحروف المتشابهة في

النطق، كحروف: (ت، ط، ظ) للتغلب على هذه المشكلة لابد من التدريب على النطق السليم، كما أن كتابة الحرف الواحد قد يتغير شكله في أول الكلمة، وفي وسطها، وفي آخرها، مثل: حرف (ع) في: (على، معهم، باع، سمع)، ويقع الكثير من هؤلاء الدارسين في أخطاء القواعد الإملائية، كأخطاء الهمزة المتوسطة والمتطرفة، وعدم التفرقة بين همزتي الوصل والقطع، والخلط بين الألف الممدودة والمقصورة، والتاء المربوطة والمفتوحة... إلخ. ومن أسباب الوقوع في هذه الأخطاء الإملائية، إما لجهل المتعلم بالقواعد الإملائية، فهو لم يدرسها ويتدرب عليها؛ نظراً لعدم وجود مقرر خاص بهذه القواعد، أو لعدم تنبيه المتعلم لهذه الأخطاء ومحاسبته عليها في كل المقررات الدراسية.

هذا مما يجعله لا يبالي في وقوع الخطأ، وللتغلب على هذه المشكلة ينبغي تأليف مقرر خاص بقواعد الإملاء للناطقين بلغات أخرى تحت اسم (الكتابة الوظيفية) أو (الإملاء الوظيفي)، وليس المقصود حفظ هذه القواعد دون توظيفها عملياً، ونؤكد على تكثيف التدريب عليها، ومحاسبة المتعلم على أخطائه الإملائية في المواد كلها، مع نسخ قطع إملائية من موضوعات المقرر، ويُفضل أن يكرر الكتابة لهذه القطع مرات عدة، وبخط يده حتى يحفظ في ذاكرته صورة الكلمة إذا كان يجهل القاعدة الإملائية، فمثلاً كلمة: (مؤمن) قد يكتبها سليمة، وهو لا يعرف قاعدة الهمزة المتوسطة، ولكنه حفظ صورتها في ذهنه، وتحل هذه الصعوبات الكتابية بالترج، فيبدأ المعلم بالتدريب على الحروف المتشابهة شكلاً ونطقاً، مع التركيز على تكرار نسخ الحروف ثم الكلمات ثم الجمل، والتكليف بالواجب المنزلي؛ لأن عمليّة النسخ بخط اليد مفيدة جداً خاصة للمتعلم ( الشّابيع، 2018، ص1727).

#### ب- ما صعوبات تعلم المحادثة لدى متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى؟

إنّ المقدرة على التحدّث بلغة أجنبية يُعدّ النّجاح الأكثر تفرّوقاً في مجال تعليمها، غير أنّ التحدّث بالذّات يُمثّل مشكلة كبيرة بالنّسبة لمُتعلّمي اللّغة الأجنبيّة، فهو يجد وبالنّظر إلى لغته الأم كثيراً من المقاطع الصّوتية غير مألوفة لديه، أو أنّها غريبة عليه كل الغرابة حتّى إنّ المرء يشعر أنّ جريان النّطق وتشديد الجمل في اللّغة المطلوب تعلّمها صعب جداً (أبو حمرة، 2007، ص34).

ويُلاحظ أنّ هذه المهارة لم تتل الاهتمام الكافي في عمليّة تعليم اللّغة العربيّة بصفقتها لغة أجنبيّة، إذ يُنظر إليها على أنّها مهارة ثانوية، ورُبّما يعود الإخفاق في استخدام اللّغة إلى هذه النّظرة الخاطئة (النّاقة، 1985، ص152).

## 2. ما صعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ذات البعد السياسي؟

من أبرز الصعوبات ذات البعد السياسي:

أ- غياب السياسة اللغوية الفاعلة مع أن دساتير الدول العربية تنص على أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية المعتمدة في الدولة، ولغياب السياسة اللغوية الفاعلة والتخطيط اللغوي السليم مظاهر عدة، من أبرز هذه المظاهر.

ب- مزاحمة العامية للعربية في التعليم والإعلام واللقاءات الفكرية وفي قطاعات المجتمع الأخرى، والانتشار الواسع للغة الأجنبية حتى غدا التمكن منها أساساً للتخاطب بين أوساط الطبقة المثقفة، وأساساً لقبول في الوظائف والدراسات العليا، بما فيها أقسام اللغة العربية وآدابها (السيد، 2012، ص956).

ت- زهد ممثلي الدول العربية بلغتهم الأم واستعمالهم اللغة الأجنبية في عرض آرائهم ومدخلاتهم ونشاطاتهم الأخرى، علماً أن اللغة العربية هي إحدى اللغات الست المعتمدة في الأمم المتحدة ومنظمتها متجاهلين أن "اللغة الأم هي هوية المرء، وهوية الأمة التي ينتسب إليها، وهي محور المنظومة الثقافية المتجذرة والأصيلة بلا منازع، وإذا ما فقد أي شعب لغته الأم فإن ذلك سوف يؤدي لامحالة إلى طمس ذاتيته الثقافية، وفقدان هويته المميزة؛ لأن اللغة جنسية من لا جنسية له، إنها وطن، ومن فقد لغته فقد وطنه (السيد، 2013، ص5).

ث- الدور السلبي للإعلام: "يمتلك الوطن العربي من وسائل الإعلام المتقدمة والحديثة ما يستطيع أن يوظفه في نشر اللغة العربية الفصيحة التي هي عامل من عوامل التوحيد بين أبناء الوطن العربي، فالإعلام بما يمتلكه من هذه الوسائل التي هي سمة من سمات هذا العصر عصر التقانة (التكنولوجيا) والشبكة (الإنترنت) وعصر التدفق المعرفي، يستطيع أن يكون من أفضل وسائل الازدهار اللغوي ومن أجمل صور التكامل مع جهود المدرسة والجامعة في النهوض باللغة العربية والتمكن لها، لكن لم يزل حظ اللغة العربية في وسائل الإعلام الناطقة بها والمحسوبة عليها، موزعاً بين عاميات دارجة، ولغات أجنبية، وهجينا لغويًا، وأخطاءً شائعة، ومن المؤكد أن هذا الوضع غير ناتج عن عجز في اللغة العربية، وإنما عجز في ثقة أبنائها بها وانتمائهم إليها، فلو كان ثمة سياسة لغوية واضحة وتخطيط لغوي سليم ما رأينا الدور السلبي للإعلام في الاستمرار بالهبوط باللغة العربية، بدل من الارتقاء بها والتمكن لها، ويتجلى الإضرار بالعربية في اعتماد اللهجات المحلية المغرقة في عاميتها، ومن المعروف أن العاميات أداة تفكيك لنسيج الأمة

الثقافي في حين أن الفصيحة أداة توحيد، وها هي ذي أغلب البرامج والمسلسلات المؤلفة والمبدجة والمنوعات تبث العامية، وتتخر في الجسد العربي وتفصل بين أعضائه بتعزيزها اللهجات المحلية واعتمادها" (السَّيِّد، 2013، ص 73).

ووسائل الإعلام قادرة على أن تُسهم في خدمة اللُّغة العربيَّة، والارتقاء بها على السنة العامة، وذلك عندما تُوضع في مواضعها وتُسخَّر لغاياتها، وهي التي يُمكن أن تُغني عمل المدرسة وهي التي يُمكن أن تُفسده (العوا، 1993، ص 38).

ويتجلى الدور السَّلبي للإعلام فيما يخصَّ متعلِّم اللُّغة العربيَّة لأغراض خاصة، إذا ما أراد أن يقوي نفسه على الإلمام باللُّغة العربيَّة بحضور ندوات أو برامج في مجال تخصصه مثلاً: الطبي أو الدبلوماسي أو السياحي... إلخ فإنه سيفاجئ بلهجات غير اللُّغة التي يرغب بتعلمها.

وبحسب إبراهيم مصطفى فإن من أفضل طرائق تعلُّم اللُّغة وأيسرها" هي أن نستمع إليها فنطيل الاستماع، ونحاول التحدث بها فنكثر المحاولة، ونكل إلى موهبة المحاكاة أن تؤدي عملها في تطويع اللُّغة وتملكها وتيسير التصرف فيها، ويرى" أن بإمكان وسائل الإعلام أن تُسهم في إيجاد هذه البيئة السماعية الفصيحة إذا ما أحسن استثمارها وتوظيفها بجعل العربيَّة الفصيحة المعاصرة السهلة لغة الإعلام في كل فعالياته وبرامجه؛ لأن ثمة علاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام، إذ يُعطيها من وقته الشيء الكثير، فإذا ما وقعت على سمعه طوال مدة استماعه لها، العربيَّة الفصيحة النقية الخالية من الأخطاء خزن في ذاكرته أساليبها وطرائقها الناصعة في التعبير، ومع استمرار السماع ينضج ذلك في ذهنه فيؤدِّد لديه المقدرة على المحاكاة، فيستخدم الفصيحة في التعبير عن حاجاته وأغراضه وأفكاره" (السَّيِّد، 2014، ص 89).

ج- عدم سن قوانين تُلزم العمالة الوافدة إلى الوطن العربي عامةً وإلى دول الخليج خاصةً، تعلُّم اللُّغة العربيَّة قبل منحهم عقود العمل مثلما يحدث في غالب دول العالم مثل: أمريكا و ألمانيا والسويد وغيرها، ففي دول الخليج يعمل الكثير من الناطقين بغير اللُّغة العربيَّة ويتوزعون على قطاعات كبيرة مثل: المستشفيات إذ يعمل فيها أطباء وممرضون هنود وأفارقة وشرق اسبوية وغيرين... وغيرهم، ويُستعان في تواصلهم مع المرضى بأحد الذين يتكلمون اللغتين، فيترجمون للطبيب و يترجمون للمريض، كما هو الحال في الشركات والقطاعات الأخرى التي يعمل بها هؤلاء (طعيمة، الناقاة، 2006، ص 261).

ح- يتبع ذلك قلة دافعية الأجانب أنفسهم لتعلم اللغة العربية، فحاجاتهم تقضى دون بذل أي جهد أو محاولة لتعلم العربية.

فهؤلاء "العاملين والعاملات من الجنسيات الأجنبية على الأرض العربية ليسوا في حاجة إلى أن يتعلموا العربية؛ لأنهم يقضون حاجاتهم وينفذون متطلباتهم باستخدام الأجنبية مع أبناء العربية الذين تنازلوا عن لغتهم القومية؛ ليتحدثوا مع هؤلاء بلسانهم أو بلسان أجنبي آخر" (السيد، 2010، ص 135).

### 3. ما صعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ذات البعد التربوي؟

أ- القصور الواضح في إعداد السلاسل التعليمية والكتب المؤلفة لتعليم العربية للناطقين بغيرها بعامّة، ولأغراض خاصة بخاصة، وافتقار ما هو موجود منها إلى المنهجية العلمية مع غياب عنصر التشويق والإثارة والاستخدام الوظيفي للصورة والألوان وعدم اعتماد منهجية واضحة في ضبط الكلمات، وغني عن البيان أن شكل الكتاب لا يقل أهمية عن محتواه، بل هو أول ما يلفت النظر إليه ويساعد في جذب الدارس إليه، أو النفور منه سواء في عنوانه أم في صياغته أم في تنظيمه.

"وتزداد قيمة الكتاب المدرسي للمتعلم والمعلم بمقدار ما يُبذل فيه من جهود متنوعة تشمل المؤلفين والرسامين والمصممين، والمصورين والمحريين، والمدققين، والعاملين في الطباعة وإخراج الكتاب، ولا يتأتى ذلك إلا ببناء مناهج حديثة تواكب عصر العولمة والتدفق التقني (التكنولوجي) والمعرفي المتسارع وفقاً لمعايير الجودة العالمية والمواصفات التي ينبغي توافرها في الكتاب المدرسي" (بشارة، الياس، 2013-2014، ص 161).

مقارنةً مع اللغات الأخرى التي تتنوع السلاسل التعليمية و المعاجم اللغوية وتتعدد لتقدم اللغة للناطقين بغيرها وفق أفضل الأساليب (الإستراتيجيات) التي تجمع بين الفائدة والتشويق.

وتشير الإحصائية التي أعدها معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى إلى أن 52% من السلاسل التعليمية والمناهج المعدة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، يجري إعدادها خارج الوطن العربي.

ويوضح الجدول الآتي: النسب المئوية لنشر الكتب المعدة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الجدول رقم (1) يوضح النسب المئوية لنشر الكتب المعدة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الدولة	النسبة
أولاً: الدول الغربية	

الولايات المتحدة الأمريكية	28%
ألمانيا	9%
إنكلترا	9%
فرنسا	6%
ثانياً: الدول الإسلامية	
الباكستان	6%
الجمهورية الإسلامية الإيرانية	3%
بنجلادش	1%
تركيا	1%

وتخلص الإحصائية إلى أن حركة نشر الكتب والسلاسل المعدة للناطقين بغير اللغة العربية مازالت دون المستوى المطلوب ذلك أنها تبلغ 34% تقريباً، مع العلم أن المنطقة العربية هي الأولى بنشر لغتها والحفاظ عليها والتّمكن لها، أسوةً بما تقوم به دول العالم لحفظ لغاتها (الخطيب، 2009، ص8).

ب- افتقار التّخصّصات العلميّة المختلفة إلى قوائم المفردات الشائعة في كل تخصص وقد سبقت الإشارة إلى أهميّة قوائم مفردات الشّيع ودورها في اختصار الاتساع المعجمي وتوحيد المصطلحات العلميّة.

ت- الحاجة إلى المُعلّمين الأكفيا لتعليم العربيّة للمُتعلّمين الذين ينتمون إلى تخصّصات علميّة مُختلفة، ومن أكبر الصعوبات في تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أُخرى عامّة، وفي تعليمها لغرض خاص خاصّةً، ما يُشاع وهماً أنّ كلّ مدرس مُتخصّص باللّغة العربيّة، أو حاصل على الإجازة الجامعيّة باللّغة العربيّة وآدابها، يصلح مدرساً للغة العربيّة للناطقين بلغات أُخرى، والحقيقة ليس كل من يدرس اللّغة العربيّة يصلح لتدريسها للناطقين بلغات أُخرى؛ فمن شروط مدرس اللّغة للناطقين بلغات أُخرى، أن يكون مُعدّاً و مهياً للتدريس بالطرائق الحديثة المتبعة في تدريس اللغات الأجنبية، فتعليم اللّغة العربيّة للناطقين بها شيء وتعليمها للناطقين بغيرها شيء آخر (برج، 1978، ص140-142).

و" لا يمكن الاعتماد على كون الشخص ناطقاً باللغة ليعُد مدرساً يتمتع بالكفاءة اللازمة، إذ يجب أن يلزم ذلك مجموعة محددة من المعلومات والمهارات تمكنه من القيام بواجبه بفعالية" (العش، 2004، ص12).

ومن الصفات التي ينبغي لمعلم اللغة العربية لأغراض خاصة أن يتصف بها ما يأتي:

\* الكفاية اللغوية والمهنية العالية، والتّمكّن من اللغة العربية مع الإلمام بأساسيات النّخص الذي يدرسه للمُتعلّمين، ديني، أو طبي، أو دبلوماسي أو سياحي،... أو غير ذلك.

وهذا لا يعني أنه مطالب بالإلمام الكبير بمادة التخصص بل يكفيهِ الإلمام بالأساسيات والعموميات، فوظيفته الأساسية تعليم لغة مادة التخصص وليس تعليم مادة التخصص ذاتها (طعيمة، الناقعة، 2006، ص259-260).

\* الاستعداد للتعاون مع أساتذة مادة التخصص، والرغبة والحماسة في زيادة المعرفة في تخصص المُتعلّمين.

\* المقدرّة على تمثيل الأدوار المختلفة، وتقمص الشخصيات، وتغيير بيئة الفصل وذلك بانتهاج أساليب (استراتيجيات) تدريسية مختلفة تتناسب ونوع الدارسين (التّقاري، 2006، ص12).

\* توافر قدر مناسب من الثّقافة العامة، يعينه على فهم خصائص العصر الذي يحيا فيه، وفهم البيئة التي ينتمي إليها المتعلمون.

\* التّمكّن من استخدام الحاسب الآلي (الكمبيوتر) والشّابكة (الإنترنت) والاستفادة منها في دعم العملية التّعليميّة التّعلّميّة وتحسينها (حسين، 2012، ص35).

\* المقدرّة على رسم خطة لتقديم المادة العلميّة، تتسم بالتدرج والتكامل، والمعلم الناجح يهيئ مخططاً عاماً للسنة الدراسية بأكملها، ويدمج العناصر المختلفة التي يود أن يعلمها بالدروس والوحدات التي يُعدها لطلابه، فيبني على معرفة ومهارة الطلاب ويقودهم تدريجياً إلى مستوى أرفع من المهارات اللغويّة مستخدماً ما يساعده من الوسائل التّعليميّة على أداء دروسه أداءً ناجحاً، مصححاً كل أخطاء الطلاب في نطق الأصوات واستعمال المفردات والتراكيب اللغويّة والكتابة، قبل أن تثبت هذه الأخطاء وتُصبح عادةً أو طبيعة ثابتة عند المُتعلّمين (صيني، 1978، ص16-17).

\* ثقافة عامة يستطيع المدرس بها أداء مهمته السامية بوصفه فاعلاً في التحول الاجتماعي، وبالنظر إلى أن رسالته ليست تعليمية فحسب وإنما هي رسالة تربوية وثقافية واجتماعية أيضاً (القاسمي، 1979، ص90).

ومن المتوقع أن المدرس الذي تلقى تدريباً جيداً يقدم طلاباً أفضل وبذلك يؤثر إيجاباً في المناهج والمواد التعليمية ويجعلها وظيفية، وتخفي الثغرات الحالية منها وذلك يُتيح الفرصة للجامعات لاستقبال طلاب وصلوا إلى مستويات لغوية عالية مثل المتقدم والمتميز (العش، 2004، ص13).

\* أن ينظر إلى تعليم اللغة لأغراض خاصة على أنه "طريق ذو اتجاهين يُعلم الطلاب ويتعلم منهم معاني المفاهيم العلمية وابعادها وأن يوصل هذا الفهم للطلبة، الأمر الذي يُشكل حافزاً لدى الطلبة للتعلم ويولد لديهم الشعور بأنهم عنصر فعال في العملية التعليمية التعليمية" (عبيدات، 2004، ص318).

\* تخلف حركة البحث العلمي في ميدان تعليم العربية للناطقين بغيرها عموماً، وتعليمها لأغراض خاصة خصوصاً، وافتقار الجهود التي تُبذل إلى المنهجية العلمية السليمة واعتمادها على الاجتهادات الشخصية والخبرات الذاتية "ومن البديهي أن عصرنا لم يعد يحتمل الاعتماد على الاجتهادات الذاتية والانطباعات الشخصية، بل يتخذ لغة الأرقام وأساليب الإحصاء منهجاً له في إلقاء الأضواء على المشكلات وتشخيصها ووضع الحلول الناجعة لها" (السيد، 2010-2011، ص4).

#### 4. ما مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ذات البعد الاجتماعي؟

أ- عدم تشجيع المجتمع المحلي لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة، وميل العرب أنفسهم إلى استخدام اللغة الأجنبية عامة والإنكليزية خاصة، في أغلب مجالات حياتهم (طعيمة، الناقة، 2006، ص260).

ولعل هذا من أسباب انحسار اللغة العربية أمام اللسان الأجنبي وهجر أبناء العربية للغتهم الأم، ولم يقتصر الأمر على ذلك بل أصبح استخدام العربية الفصيحة دليلاً على التخلف والجهل، واستخدام الأجنبية أو العربية المطعمة والمحشوة بالمفردات الأجنبية أمارة على الحضارة والثقافة والرقى، فترى الأم في طبقات المجتمع الغنية تجتهد في مخاطبة ولدها بالأجنبية، وترى الموظف يخاطب زبونه بالأجنبية، وترى المثقف يتكلف استحضار الكلمات والمصطلحات الأجنبية معلناً ثقافته وانفتاحه ورقية (السيد، 2010، ص134-135).

وإذا كان هذا حال أبناء اللغة العربية فكيف نستطيع مطالبة العمالة الناطقة بلغات أخرى غير العربية تعلمها واستخدامها؟

ب- غياب الدور الفعال للجمعيات الأهلية التي من المفترض أن تنتشر الوعي بين المجتمع العربي بأهمية اللغة العربية وفضلها، فهذه الجمعيات تمتلك المقدره على التأثير في الرأي العام، والتأثر في الوقت ذاته في صناع القرار، وأن تسهم في دفع العملية التعليمية التعلمية قدماً، و أن تشير إلى الأبعاد الكارثية لاستبدال الهجين اللغوي والعاميات واللغات الأخرى بلغتهم الأم (السيد، 2012، ص 965).

إن المتعلم الناطق بلغات أخرى غير العربية إذا أراد أن يتعلمها في بيئتها الطبيعية، وفي موطنها الأصلي، فمن المؤكد أنه سيشد رحاله إلى إحدى دول العالم العربي، ومن الطبيعي أن يتعامل مع المجتمع العربي، ومن الممكن أن يتعرض إلى بعض الصعوبات مثل:

ت- مشكلة صعوبة التعايش مع المجتمع العربي؛ نظراً لجهله بقيم هذا المجتمع وعاداته وتقاليده.

ث- مشكلة صعوبة التعامل المباشر مع أفراد المجتمع، فلكل مجتمع طريقته في أسلوب الحوار،

وباستعمال المصطلحات والعبارات المتداولة في بيئته اللغوية؛ ولذا ينبغي على المتعلم

التعرف على أسلوب التعامل مع أفراد المجتمع العربي، حتى لا يتعرض للحرج و السخرية؛

لأنه قد يستعمل كلمة أو عبارة في غير سياقها المعهود لدى المتلقي العربي، ومن المحتمل

جداً أن تحدث له ردة فعل، وتوتر وارتباك والخوف من الاحتكاك بالمجتمع، وقد يصاب

بالإحباط والفشل، وضعف دافعية التعلم، وقد ينفر من عملية تعلم اللغة؛ ولذا فالتعرف على

كيفية التعامل مع المجتمع من أهم الأمور التي تساعد كثيرا على ممارسة اللغة عمليا وبشكل

طبيعي (الشايح، 2018، ص 1730).

##### 5. ما صعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ذات البعد الثقافي؟

غني عن البيان أن تعدد الثقافات في فصول تعليم اللغة العربية له كثير من المزايا والإيجابيات،

فعندما يضم الفصل الواحد طلاباً من جنسيات مختلفة وأنماط ثقافية متباينة وتسود المحبة فيما بينهم، فإن

ذلك يساعد في التخلص من الصور السلبية والفكر النمطية عن الآخرين ويقلل من التحيز للذات ونبذ

الآخر ويساعد في بناء جسور المحبة والألفة والتواصل الوظيفي النافع الذي ينعكس بطبيعة الحال على

المتعلمين وعلى نجاح العملية التعليمية التعلمية وصولاً إلى الإلمام بالغة العربية والنهوض بها والتمكن

لها.

إلا أن هذا التنوع الثقافي له محاذير أيضاً ذلك أن الثقافة تختلف من مجتمع إلى آخر، فلكل مجتمع ثقافته وحضارته؛ ولذا فالمتعلم الناطق بلغات أخرى إذا قدم إلى بلد عربي فهو معرض لصدمة ثقافية لم يكن معتاداً عليها في بلده، وخاصة إذا كانت اللغة العربية لغة أجنبية بالنسبة إليه، أو كان من غير المسلمين؛ نظراً لوجود فجوة كبيرة بين الثقافة الإسلامية والثقافة غير الإسلامية، كالثقافة الغربية مثلاً، وفي الغالب نجد أن الدارسين في القاعة الدراسية الواحدة قد ينتمون إلى جنسيات وخلفيات ثقافية متعددة ومتنوعة، وهذا من الممكن أن يشكل صعوبة في تعلم اللغة؛ ولذا لابد من تعرف ثقافة أهل اللغة لتسهيل عملية التعليم، ويرى بعض خبراء تعليم اللغات في الدول المتقدمة جعل الثقافة المهارة الخامسة من مهارات تعليم اللغة، إضافة إلى مهاراتها الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة)، فتعرف ثقافة أهل اللغة خير معين على تعلم لغتهم، ولكي يتمكن الدارس من الاحتكاك والتواصل اللغوي مع المجتمع، فمن الضروري أن يتعرف ثقافته؛ حتى تتاح له فرصة ممارسة اللغة بشكل طبيعي مع هذا المجتمع، وفي مواقف حياتية حية، و ينبغي توظيف محتوى هذه الثقافة في موضوعات المقرر الدراسي، ولا يجوز بأي حال من الأحوال إغفال ثقافة المتعلمين وثقافة اللغة الهدف (الشايح، 2018، ص 1731).

## ثانياً: ما الحلول المقترحة لصعوبات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؟

1. إعداد المحتوى الثقافي الوظيفي، الذي يُعد بعناية ودقة ومن قبل مختصين؛ ليتناسب مع المتعلمين ويعطي الصورة الصحية عن العرب والمسلمين على الوجه الذي لا يتعارض فيه مع ثقافتهم.
2. التركيز على تدريب المتعلمين على القراءة الصحيحة، وإعادة الكلمات التي يؤدي نطقها بشكل غير صحيح إلى اختلاف المعنى أو تشوّهه، وتدريبهم على التلوين الصوتي الصحيح، وإعداد حصص تدريب خاصة بالقراءة.
3. التركيز على مهارة المحادثة ووضع المتعلمين في مواقف حياتية حقيقية أو محاكية لها، على الوجه الذي يمكنهم من الطلاقة اللغوية في مجال عمله أو دراسته، وإهمال قضية المحادثة من الممكن أن يؤدي خيبة أمل المتعلم وتهيب اللغة وعدم متابعة التعلم.
4. تفعيل دور الجمعيات الأهلية في الحث على التمكن من اللغة العربية ونشرها، فهي هوية وتاريخ ومن فقد لغته فقد هويته.

5. التخطيط السياسيّ الرشيد من صناع القرار في الدول العربيّة على صعيد فرض تعليم العربيّة على العمالة والوافدين إلى البلاد العربيّة على أنه شرط لمنحهم موافقات العمل، على غرار ما تفعله الدول التي تحترم لغاتها وتسعى إلى النهوض باللّغة والتّمكن لها.
6. إلزام قنوات الإعلام في البلاد العربيّة بالتزام اللّغة العربيّة الفصحى بعيداً عن الهجين اللغوي والأخطاء الشائعة، وإعداد الإعلاميين إعداداً لغويّاً وظيفياً.
7. إلزام سفراء الدول العربيّة وممثليها بالتزامها في المحافل الدولية والمؤتمرات العالمية والمدخلات في مجلس الأمن ومجالس وهيئات الأمم المتحدة بناءً على أنها إحدى اللغات الست المعتمدة في الأمم المتحدة.
8. تفعيل الدور الوظيفي للإعلام في الحث على ضرورة الإلمام باللّغة العربيّة والنهوض بها ونشرها وعدم تهيب التحدث بها، ونقد استخدام الهجين اللغوي الذي أصبح عادة منتشرة في هذه الأيام، وإبراز مخاطر استبدال اللغات الأجنبية باللّغة العربيّة الأم في طمس الشخصية العربيّة والتأثير على التّمكّن من اللّغة العربيّة، وتزويد تعلمها.
9. إعداد الكتب والمناهج والسلاسل التّعليميّة الوظيفية لهذه الفئة من المتعلّمين النّاطقين بغير العربيّة، وإعدادها على الوجه الذي يتماشى مع معايير الجودة العالمية، ورفدها بالوسائل والمعينات السّمعية والبصريّة والتّقانية، وإعدادها بناءً على حاجات المتعلّمين وميولهم، ووفقاً لأهدافهم من تعلّم اللّغة.
10. إعداد قوائم شيوخ المفردات العربيّة وتوظيفها في المناهج على الوجه الذي يساعد في التّمكّن من القدر اللغوي الشائع والمستخدم فعليّاً وهذا من شأنه اختصار الوقت والجهد على المتعلّمين.
11. إقامة دورات التّأهيل التي تُعنى بمعلمي اللّغة العربيّة للناطقين بلغات أُخرى، وإعدادهم تربويّاً ولغويّاً على الوجه الذي يساعدهم في تعليم اللّغة لهذه الفئة من المتعلّمين.

## الفصل الرابع: خاتمة

نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته

خلاصة القول في هذا البحث

وجود بعض الصعوبات تعترض طريق تعليم العربية أمر طبيعي، فهي كغيرها من اللغات في هذا الباب وما من لغة إلا ولديها بعض الصعوبات في تعلمها لكن هذا لا يعني أن أبناء اللغة العربية أو من يريد تعلمها أو من كانت اللغة العربية هي لغته الثانية كالمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها أن يقفوا مكتوفي الأيدي ويلقوا أقلامهم وأدوات بحثهم وراءهم ظهرياً، بل عليهم أن يشدوا همهم ويبحثوا في أصل الصعوبات التي تعترض طريق لغتهم سواء أكانت صعوبات ذات طبيعة لغوية أم صعوبات ذات بعد سياسي أو تربوي أو ثقافي أو اجتماعي أو أيّاً كان نوعها وسببها، ويضعون حلولاً لها ويقترحون خطط عمل جادة للنهوض باللغة العربية والتّمكن لها وتيسيرها للمتعلّمين.

أولاً: نتائج البحث

1. تؤكد الدراسة وجود صعوبات تعترض طريق تعليم اللغة العربية، منها ما يعود إلى طبيعة لغوية ومنها ما يعود إلى طبيعة غير لغوية ولكن له أثر كبير على تعلمها وهذا أمر طبيعي في اللغات كلها وليس في اللغة العربية وحدها، ومن البديهي أن من يتعلّم لغة أخرى غير لغته الأم لابد أن يتعرض لبعض الصعوبات، وتقاس درجة الصعوبة بناء على قرب اللغة الهدف من لغة الدارس أو بعدها عنها، فمتعلّم اللغة العربية وهي لغته الثانية غير متعلّم اللغة العربية وهي لغة أجنبية له.

2. يُثْمِنُ البحث الجهود المثمرة التي قدمها العرب القدامى في سبيل تعليم العربية لغير العرب منذ عصر الصحابة رضوان الله عليهم، ولا ننسى أيضا دور القدامى الفاتحين للديار الناطقة بغير اللغة العربية، فلم جهود بارزة في نشر الإسلام واللغة العربية.
3. يُؤكِّدُ البحث على أن صعوبات تعليم اللغة العربية ليس مردها إلى طبيعة اللغة العربية ذاتها، بل هناك تحديات تعود إلى صعوبات عدّة غير لغويّة، قد تتعلّق بالمنهج أو بالمُعَلِّم أو بالمتعلِّم أو بطرائق التّدريس، أو لصعوبات اجتماعيّة أو ثقافيّة أو سياسيّة... إلخ، وهذا واقع طبيعيّ في اللغات كلّها وليس مُختصّاً باللغة العربية وحدها.
4. يُؤكِّدُ البحث إمكانية وضع الحلول المناسبة للتحديات والمشكلات والصّعوبات التي تعترض طريق تعليم اللغة العربية والنّهوض بها والتّمكين لها، وذلك بعد تحديد هذه المشكلات والصّعوبات بدقّة من خلال دراسات ميدانيّة تطبيقية وبعد تحديدها يُصار إلى معالجتها ووضع الحلول التي تتناسب وطبيعة الصعوبات وحجها.

#### - مقترحات البحث وتوصياته:

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فإنه يوصي بالعديد من الأمور ينبغي أخذها بالحسبان ومنها ما يأتي:
- 1- ضرورة الإلمام بالميّزات الإنسانيّة واللغويّة والفكريّة والحضاريّة للدارس لما لها من أثر واضح في العمليّة التعلّميّة والتّعليميّة.
  - 2- ضرورة إتقان المُدرِّس للمهارات التي تتطلبها العمليّة التّربويّة: اللغويّة والثّقافيّة والمهنيّة.
  - 3- إعداد برامج تدريبيّة للمُعَلِّمين لمساعدتهم في التّعامل مع الصّعوبات والمشكلات التي تواجه دارسي اللغة العربيّة من النّاطقين بلغاتٍ أخرى للأغراض الإعلاميّة والاستفادة منها لتطوير وسائل علاجية ناجحة.
  - 4- ضرورة الكشف عن صعوبات التعلّم لدى دارسي اللغة العربيّة في مراحل مُبكرّة.
  - 5- التّركيز في المناهج التّعليميّة على المعلومات الأساسيّة في اللغة العربيّة وعرضها من خلال استراتيجيّات تعليميّة متعدّدة الحواس.

6- التَّنوع في الأساليب التَّعليميَّة يجب أن يتمَّ التَّعليم حتَّى الإِتقان لجميع الدَّارسين وفي جميع المعلومات.

7- إجراء دراساتٍ تقييميَّةٍ لمناهج تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بلغاتٍ أُخرى، ووضع مناهج جديدةٍ تركز على المهارات اللغويَّة الأربعة.

### المراجع العربيَّة

- 1- أبو حمرة، مهى فهد (2007). صعوبات تعلُّم اللُّغة العربيَّة لدى غير النَّاطقين بها. دراسة ميدانيَّة في مراكز تعليم اللُّغة العربيَّة لغير النَّاطقين بها في دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كليَّة التَّربية. سورية.
- 2- أحمد يحيى، خولة (2007). قياس المهارات اللغويَّة، دار الميسرة للنشر والتوزيع. (ط.1). عمَّان. الأردن.
- 3- بدر، أحمد. (1986). أصول البحث العلمي ومناهجه. (ط.2). الكويت: وكالة المطبوعات.
- 4- برج، توفيق. (1978، 26-30 آذار). مشكلة تعليم العربيَّة لغير النَّاطقين بها مع حلول علمية وعملية. قُدِّم إلى الندوة العالمية الأولى لتعليم العربيَّة لغير النَّاطقين بها، الرياض.
- 5- بشارة، جبرائيل، والياس، أسما. (2013-2014). المناهج التَّربويَّة. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- 6- التتقاري، صالح محجوب. (2006). اللُّغة العربيَّة لأغراض خاصة اتجاهات جديدة وتحديات. قُدِّم إلى مؤتمر تعليم اللُّغة العربيَّة لأغراض خاصة، بماليزيا.
- 7- الخطيب، محمود عبدالفتاح. (2009، 2-3 تشرين الثاني). الكفاية التخاطبية لمُتعلِّمي اللُّغة العربيَّة من النَّاطقين بغيرها نحو منهج أمثل لتعليم العربيَّة. قُدِّم إلى المؤتمر العالمي لتعليم اللُّغة العربيَّة لغير النَّاطقين بها، الرياض.

- 8- السَّيِّد، محمود. (2010). اللُّغة العربيَّة واقعاً وارتقاءً (ط.1). دمشق. الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة. سورية.
- 9- السَّيِّد، محمود. (2010-2011). في طرائق تدريس اللُّغة العربيَّة. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- 10- السَّيِّد، محمود. (2012م، تشرين الأول) مُشكلات اللُّغة العربيَّة. مجلة مجمع اللُّغة العربيَّة. دمشق، ج 87، ص 943-968.
- 11- السَّيِّد، محمود. (2013م) الهوية ولغةُ التعليم في البلاد العربيَّة (ط.1) دمشق: مطبوعات مجمع اللُّغة العربيَّة بدمشق.
- 12- السَّيِّد، محمود. (2014) الخطةُ العامة لتنسيق التعريب في الوطن العربي الواقع - المُشكلات- الحلول (ط.1). دمشق. مجمع اللُّغة العربيَّة بدمشق.
- 13- الشايع، علي جاسر. (2018). تعليم اللُّغة العربيَّة لغير الناطقين بها - بين السَّهولة والصعوبة. بحث منشور في مجلة الدِّراسات العربيَّة كلية دار العلوم- جامعة المنيا. مصر.
- 14- شحاته، حسن والنَّجَّار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التَّربويَّة والتَّنمِيَّة. القاهرة: الدَّار المصريَّة اللبنانيَّة. مصر.
- 15- صاري، محمد. (2009). الأسس العلميَّة واللغويَّة لبناء مناهج النَّحو لغير الناطقين بالعربيَّة. قُدِّم إلى المؤتمر العالمي لتعليم اللُّغة العربيَّة لغير الناطقين بها. 2-3 تشرين الثَّاني. الرياض. المملكة العربيَّة السَّعوديَّة. ص 13-50.
- 16- صيني، محمود اسماعيل. (1978، 26-30 آذار). وسائل تدريب معلمي اللغات الأجنبيَّة وتطويرهم. قُدِّم إلى النَّدوة العالميَّة الأولى لتعليم العربيَّة لغير الناطقين بها، الرياض. المملكة العربيَّة السَّعوديَّة.
- 17- طعيمة، رشدي. (1985). دليل عمل في إعداد المواد التَّعليميَّة لبرامج تعليم العربيَّة، مكة المكرمة: معهد اللُّغة العربيَّة بجامعة أم القرى. المملكة العربيَّة السَّعوديَّة.
- 18- طعيمة، رشدي، والناقبة، محمود. (2006). تعليم اللُّغة اتصالياً بين المناهج والإستراتيجيات، المنظمة الإسلاميَّة للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو).

- 19- عبيدات، حسين. (2004م، 27-29 أيار). **تقويم برامج اللُّغة العربيَّة لأغراض خاصَّة**. قُدِّم إلى المؤتمر الدَّولي الأوَّل لتعليم العربيَّة لغير النَّاطقين بها، جامعة دمشق، معهد تعليم اللغات. دمشق. سورية.
- 20- عثمان، سيِّد. (1990). **صعوبات التَّعلُّم**، مكتبة الأنجلو المصريَّة. القاهرة. مصر.
- 21- العش، مهدي. (2004، 27-29 أيار). **معايير مهنيَّة لمدرسي العربيَّة كلغة أجنبية**. قُدِّم إلى المؤتمر الدَّولي الأوَّل لتعليم العربيَّة لغير النَّاطقين بها، جامعة دمشق، المعهد العالي للغات. دمشق. سورية.
- 22- القاسمي، علي محمد. (1979). **اتجاهات حديثة في تعلُّم العربيَّة للناطقين باللغات الأخرى**. (ط.1) الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الرياض. المملكة العربيَّة السَّعوديَّة.
- 23- مذكور، علي أحمد. (1985). **تقويم برامج إعداد معلمي اللُّغة العربيَّة لغير النَّاطقين بها**، المنظمة الإسلاميَّة للتربية والعلوم والثقافة. الرباط. المغرب.
- (1985). **تعليم اللُّغة العربيَّة للناطقين بلغاتٍ أُخرى**. السَّعوديَّة: جامعة أم 24- النَّاقة، محمود كامل. القرى. المملكة العربيَّة السَّعوديَّة.

25- Al Khauli, Muhammad Ali (1991). A Dictionary of Theoretical.